الإمام المهدي المنتظر يفتي بأن الداية التي ستخرج تكلم الناس إنما هي عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ..

هذا البيان بتاريخ :

2012-08-20 م الموافق : 02-10-1433 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 21:10:59 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية لليمان]

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1433 هـ

20 - 08 - 2012 م

04:04 صباحاً

الإمام المهدي المنتظر يفتي بأن الدابة التي ستخرج تكلم الناس
إنما هي عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين الحق من ربهم إلى يوم الدين لا نفرق بين أحد من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

وإن الإمام المهدي ليقدم اعتذاره إلى ضيفنا الكريم (التائب إلى الله) بعدم ردّ الجواب على أسئلته التي لم أعتز عليها أو لا أتذكرها لكثرة الأسئلة والردود على العام والخاص، والإمام المهدي رجل واحد والسائلون أمة، فصبر جميل.

وما أريده من أحبتي الأنصار تطوعاً وليس أمراً أن من عثر على سؤال لم يتم الردّ عليه أن يبعث به إلينا كرسالة خاصة مع رابط البيان حتى أجيب عليه حين تيسر لنا الفرصة بإذن الله، وصبر جميل معشر السائلين، وما كان الإمام المهدي ليتعالى على الباحثين عن الحق، ونجيب السائلين ولا نعلم من السائل، والمهم أننا ردنا بالجواب ليستفيد الباحثون عن الحق بغض النظر هل اهتدى السائل أم كان من الذين لا يهتدون؛ بل سوف يستفيد من الجواب على سؤاله قوم آخرون باحثون عن الحق بكل إخلاص وصدق.

وأما الذين هم فرحون بما لديهم من العلم لدى مختلف الأحزاب فنقول: أولو كان تبين لكم أن علمكم باطل في المسألة الفلانية؛ ولكن الله أفتاكم في محكم كتابه أن لكل دعوى برهان، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا

فَأَتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الشعراء].

وبعد متابعة قصة نبي الله صالح وقومه والناقة آية لهم من ربهم تبين لنا إنها آية مضت وانقضت وقتلوا يقيناً. تصديقاً لقول الله تعالى: { كَذَبْتَ تَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنْآ إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَلْفِي الذُّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَابِ الْأَشْرِ ﴿٢٦﴾ إِنْآ مَرْسُلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنْآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [القمر].

إِذَا عَقَرُوهَا وَقُضِيَ أَمْرُهَا فَاهْلِكْهُمْ اللَّهُ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا. تصديقاً لقول الله تعالى: { كَذَبْتَ تَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾ } صدق الله العظيم [الشمس].

وتعالوا لنبين لكم سبب اتباع هذا الرجل الظنّ، وتجدون الجواب في قول الله تعالى: { وَإِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ } صدق الله العظيم [الأعراف:73].

وسوف يقول لكم الرجل: "أفلا ترون أنّ ذكر الآية جاء في الموضوعين؟ وقال الله تعالى: { وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ } صدق الله العظيم [النمل:82]؟".

ومن ثم يقول الذين يتبعون الظنّ: "أفلا ترون أنّه ذكر لكم {آية} في الموضوعين وهو موضع الناقة وموضع الدابة؟". ومن ثم يستنبطون حسب زعمهم أنّ الدابة هي الناقة. ومن ثم يردّ على الذين يتبعون الظنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك هو اتباع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وسبب ظنكم أنّ الناقة هي الدابة هو ذكر الآية فكم أنتم قوم تجهلون! فليس هذا هو تفسير القرآن بالقرآن فإنكم لخاطئون؛ بل تفسير القرآن بالقرآن يجب أن يكون على أساس متين مبين وبرهان واضح وضوح الشمس حين الشروق لا شك ولا ريب كما يفعل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فلن تجدوا تناقضاً كما يفترى علينا الجاهلون، ونقرّ ونعترف بالأخطاء اللغوية وهي حجة لنا وليست علينا والحمد لله، وتالله إنهم ليفهمون ويعلمون ما يقصده

ناصر محمد اليماني في كافة بياناته وهذا هو الأهم والأساس أن يفتنوا لما أقول.

وأما الدابة: فيطلق على كل ما يدبُّ على الأرض سواء كان إنساناً أو حيواناً فيسمى في الكتاب دابةً، فكثيرٌ من الآيات في محكم الكتاب ذكرت الدواب ويقصد بها الناس. وثانياً إنَّ الناس لا ينتظرون خروج ناقة الله صالح عليه الصلاة والسلام؛ بل بعث الإمام المهديّ وخروج الدابة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم وخروج المسيح الكذاب من جنّة الفتنة.

ويا رجل، إنَّ بيان الإمام ناصر محمد اليماني يقبله كل إنسانٍ عاقلٍ كونه البيان الحقّ للكتاب ذكرى لأولي الألباب وما ينكره إلا أشرّ الدواب الصمّ البكم الذين لا يعقلون، فلا تكن منهم وكن من الشاكرين أخي الكريم، واحمد ربك الذي قدر وجودك في عصر بعث المهديّ المنتظر ليخرج الناس من الظلمات إلى النور؛ ذلكم فضل من الله عليكم عظيمٌ فكونوا من الشاكرين يا أمّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.